

الذي حروفه الساذنة وأزمانها مناسبة لحروف متحركاتها، وأزمانها ،  
 والمثال في ذلك : الطويل والمديد والبسيط فان كل واحد منها مركب من  
 ثمانية مقاطع ، وهي هذه : فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن  
 مفاعيلن فعولن مفاعيلن (٤٩) . وهذه الثمانية مركبة من اثني عشر  
 سببا وثمانية أوتادا ، جعلتها ثمانية وأربعون حرفا ، عشرون منها سواكن ،  
 وثمانية وعشرون حرفا متحركات ، والمصراع منه أربعة وعشرون حرفا ،  
 عشرة سواكن ، وأربعة عشر متحركات ، ونصف المصراع الذي هو ربع  
 البيت اثنا عشر حرفا ، خمسة منها سواكن ، وسبعة متحركات .  
 ونسبة سواكن حروف ربعة الى متحركات كنسبة سواكن حروف نصفه  
 الى متحركاته ، وكنسبة سواكن حروفه كلها الى متحركاته كلها . وهكذا  
 نجد حكم الوافر والكامل ، فان كل واحد منهما مركب من ستة مقاطع ،  
 وهي هذه : مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن ست  
 مرات (٥٠) . ونسبة سواكن حروف ثلث البيت الى حروف متحركات  
 كنسبة حروف سواكن نصفه الى متحركاته ، وكنسبة سواكن كله الى  
 متحركاته كله . وعلى هذا المثال والنكح يوجد لكل بيت من الأشعار  
 اذا سلم من الزحاف منصفاً أو مريعا أو مسدسا . وكذلك حكم الزمان  
 التي بينها ، وهذه صورتها : فعولن مفاعيلن « ه/ه/هه/ه/ه »  
 الهاءات علامة المتحركات ، والألفات علامة السواكن . فقد تبين بهذا

---

(٤٩) تفعيلات البحر الطويل : أما التفعيلات الثماني للمديد فهي  
 « فاعلاتن فاعلن ، أربع مرات . وأما التفعيلات الثماني للبسيط فهي  
 « مستفعلن فاعلن » أربع مرات .  
 (٥٠) هذه تفعيلات البحر الوافر ، لكنه لم يرد صحيحا أبدا ، بل  
 لابد من قطف عروضه فتصير مفاعلتن مفاعل ، وتحول الى فعولن . أما  
 التفعيلات الثماني للكامل فهي « متفاعلن » ست مرات .